المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
8 صفحات (النسخة الالكترونية)

العدد (2190) السنة الثامنة - الخميس (14) تموز 2011 http://www.almadapaper.net - Email: almada@almadapaper.com

إقـــــرأ في المدى

3 صفقة المقاتلات في الطريق الى السماء العراقية

5 شركة بريطانية تتقدم بطلب لاستثمار مطار النجف

6 ألوف المصريين يهتفون بسقوط رئيس المجلس العسكري

8 منتخب الناشئين يواجه السودان في افتتاح البطولة العربية

شرف يؤجل زيارة العراق إلى ما بعد العيد

القاهرة / امجد الشريف

ذكر الدكتور عصام شرف رئيس مجلس الوزراء المصري في تصريح صحفي تأجيل زيارته إلى بغداد التي كان مقررا لها منتصف الشهر الجاري ولمدة يومين تلبية للدعوة من رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي.

وأشار شرف عقب زيارته للامانة العامة للجامعة العربية لتهنئة أمينها العام الدكتور نبيل العربي لمناسبة توليه المنصب الجديد إلى ان سبب إرجاء الزيارة يعود للأوضاع التي تشهدها مصر بالفترة الحالية والتي تتطلب التواجد فيها.

وعن الموعد الجديد لزيارة رئيس الوزراء المصري عصام شرف للعراق أعلن شرف أن موعد الزيارة سيكون أما منتصف شهر رمضان الكريم أو بعد عيد الفطر المبارك.

تجدر الإشارة إلى أن مصر تشهد حاليا تظاهرات واعتصامات تطالب بضرورة القصاص من المتهمين بقتل شهداء ثورة ٢٥ يناير والقصاص من الفاسدين في حكومة الرئيس المصري المخلوع محمد حسني مبارك.

العسكري: شعرة واحدة وينحل جيش المهدي

دولة القانون تؤكد اختراق جناح التيار الصدري وتحذر من خرق القانون

متابعة / المدى

اعتبر النائب في التحالف الوطني عن دولة القانون سامي العسكري أن جيش المهدي عمليا بحكم المحلول، ولم يبق على حله إلا شعرة واحدة.

وقال في تصريح لوكالة كل العراق "لم يتبق على حل جيش المهدي سوى شعرة واحدة ولعل هناك مصلحة سياسية يراها الصدر أن تبقى هذه الشعرة".

وأوضح النائب عن دولة القانون أن "السيد مقتدى الصدر بإبقائه على تجميد جيش المهدي أراد أن يعالج قضية والآن يريد أن يصححها".

وأضاف أن "زعيم التيار الصدري أدرك أن جيش المهدي ما زال مخترقا من قبل العناصر السيئة لذلك لم يرفع حضر التجميد عنه حتى لو تم تمديد بقاء القوات الأمريكية في العراق".

وأشار النائب عن دولة القانون إلى انه بتشكيل لواء اليوم الموعود ومنحه أصولية العمل المسلح يبقى الموقف على حاله في حل جيش المهدي منذ يوم إعلان تجميده قبل عدة سنوات.

وقال العسكري إن دولة القانون تتعامل مع أي عمل فعلي مسلح بأنه عمل خارج عن القانون بغض النظر عن الجهة التي تقف وراءه.

وذكر "أن أي عمل مسلح خارج إطار القوات المسلحة يعتبر عملاً خارجاً عن القانون، مضيفا أن الحكومة تعمل على إقناع الفصائل المسلحة بترك السلاح والانخراط في العملية السياسية".

وتأتي تصريحات العسكري على اثر بيان صدر عن زعيم التيار الصدري أبقى بموجبه على تجميد جيش المهدي حتى لو لم تنسحب القوات الاميركية من العراق، وفصل ١٥ من عناصر جيش المهدي على خلفية أحداث وقعت في منطقة الأمين ببغداد.

وفي الرد على تصريحات العسكري وصف النائب في التحالف الوطني عن كتلة الأحرار أمير الكناني هذه التصريحات الداعية إلى عزل علاوي وبعض أطراف التحالف من الحكومة بالشخصية ولا تستحق الرد كونها لا تمثل رأي دولة القانون.

وقال في تصريح لوكالة كل العراق "إن التحالف الوطني يعمل ضمن مظلة واحدة وفي إطار التفاهمات المشتركة للكتل التي تنضوي فيه وبعيدا عن النعوت التي صنفها العسكري".

واعتبر الكناني "أن تشكيل لواء اليوم الموعود لا يتعارض مع بنود القانون الدولي الذي أعطى الحق للبلد المحتل في تقرير مصيره".

وأضاف النائب عن كتلة الأحرار "أن اللواء يعمل ضمن مظلة شرعية دولية عليا وان كان القانون المحلي لا يسمح بمثل هذه الأعمال، غير أن هذا لا يمنع من غلبة القانون الدولي على حد تعبيره".

وأكد الكناني أن لواء اليوم الموعود سيحل ويتوقف عن العمل بشكل مطلق بجلاء آخر جندي اميركي من العراق نهاية العام الحالي وتنفيذ بنود الاتفاقية الأمنية.

٦٠٠ حالة اختناق وحركة نزوح في انفجار كلور مدينة الصدر

بغداد / المدى

أكد مصدر أمني في بغداد، مساء أمس الأول، أن أكثر من ٦٠٠ شخص أصيب بحالات اختناق شديدة اثر انفجار عدد من قناني غاز الكلور بمدينة الصدر شرق العاصمة العراقية، فيما ذكر شهود عيان أن المئات من الأهالي فروا من بيوتهم خشية تعرضهم للغاز.

وقال المصدر إن "عشرات المواطنين من سكان مدينة الصدر شرق العاصمة بغداد، نقلوا للمستشفى مساء الثلاثاء، نتيجة إصابتهم بالتسمم بغاز الكلور اثر انفجار عدد من قناني الغاز".

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، "صفارات سيارات الإسعاف سمعت وهي تنقل المصابين إلى المستشفيات القريبة، فيما فر المئات من سكان المناطق القريبة من منازلهم خشية تعرضهم للغاز".

وكان ٣٠ مدنيا أصيبوا بالاختناق نتيجة تسرب غاز الكلور من إحدى وحدات تصفية المياه شمال الحلة في العشرين من شهر حزيران الماضي، كما وأصيب ٤٠ مواطناً بانفجار أنبوب لغاز الكلور داخل مصفى للمياه وسط الحلة، مطلع حزيران الماضي.

ونقلت الأنباء الصحفية عن مصدر طبي في مستشفى الامام علي بالمدينة قوله ان ردهات وممرات المستشفى اكتظت بمئات المصابين، كما شهد مستشفى الصدر العام اعدادا مماثلة، فيما اكد شهود عيان ان المناطق القريبة من منطقة كسرة وعطش بينها حي الكوفة وام الكبر والغزلان وحي اور، شهدت نزوحا جماعيا للعوائل خوفا من وصول الغازات المنتشرة في الجو الى مناطقهم.. مرجحة ارتفاع عدد المصابين.

وكانت الأنباء قد أشارت في وقت سابق الى ان الانفجار الذي حدث في المحطة المذكورة الواقعة بين منطقتي حي الكوفة وكسرة وعطش، أدى الى مقتل خمسة من العاملين في المحطة وتعرض المئات من اهالي المدينة لحالات الاختناق.

ألوف المصريين يهتفون بسقوط المجلس العسكري

القاهرة /رويترز

هتف ألوف المحتجين المصريين في القاهرة ومدن أخرى بسقوط المشير محمد حسين طنطاوي رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يدير شؤون البلاد منذ إسقاط الرئيس السابق حسني مبارك في فبراير شباط في حين حذر المجلس من انحراف الاحتجاجات عن الوسائل السلمية.

وواصل محتجون لليوم الخامس على التوالي اعتصاما في ميدان التحرير في وسط القاهرة وفي مدن الإسكندرية والسويس والمنصورة. وبدأ مئات آخرون من المحتجين الاعتصام يوم الثلاثاء في مدينتي المنيا ودمياط.

وخلال الشهور الماضية أجرى المجلس الأعلى للقوات المسلحة الكثير من الإصلاحات السياسية لكن نشطاء سياسيين وحزبيين يطالبون بتطهير مؤسسات الدولة ومن بينها الحكومة والقضاء والإعلام ممن عملوا مع مبارك.

وخلال مسيرة من ميدان التحرير الى مبنى مجلس الوزراء ومبنى البرلمان القريبين هتف المحتجون "يسقط يسقط المشير" و"الشعب يريد إسقاط المشير" و"ارحل ارحل بقى يا عم خلي عندك دم".

وبدا المحتجون مصرين على القصاص لمئات المتظاهرين الذين قتلوا خلال الانتفاضة التي أسقطت مبارك وهتفوا "يا نجيب حقهم يا نموت زيهم".

وتحرس قوات من الجيش مبنى مجلس الوزراء ومبنى البرلمان.

ولدى تقدم المتظاهرين صوب المبنيين سارع جنود بإغلاق بوابة مبنى مجلس الوزراء الذي يحيط به سور مرتفع. وهرول مئات الجنود ليصطفوا أمام السور الحديدي الطويل لمجلس الشعب فهتف المحتجون لطمأنتهم "سلمية .. سلمية".

تفاصيل ص ٦

عراقيون يعلمون ابنائهم السباحة هربا من حرارة الصيف .....أ.ف.ب

اليوم الخميس.. عطلة لمناسبة ثورة تموز

بغداد / المدى

قررت الحكومة العراقية اعتبار اليوم الخميس عطلة رسمية بمناسبة ذكرى ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨.

وقال الناطق باسم الحكومة علي الدباغ في تصريح صحفي: "إن الحكومة قررت اعتبار اليوم الخميس ١٤ تموز عطلة رسمية لكافة الدوائر الرسمية في العراق بمناسبة ذكرى ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨".

يذكر أن ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨ قامت بتحويل العراق من الملكية إلى الجمهورية إذ تم إسقاط النظام الملكي في العراق الذي كان قائما آنذاك.

الصدر يحذر الكتل السياسية من حماية الفاسدين

متابعة / المدى

دعا التيار الصدري بزعامة مقتدى الصدر الكتل السياسية الى عدم حماية "المفسدين"، مؤكدا ان هيئة النزاهة الحكومية المكلفة التحقيق في قضايا فساد لا تستطيع الاقتصاص من الكثيرين بسبب حماية أحزابهم لهم.

وقال المتحدث باسم التيار الصدري صلاح العبيدي في بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه أن هناك "عشرات او مئات القضايا التي لا تستطيع الهيئة (النزاهة) اتخاذ إجراءات صارمة بصددها لان المفسدين فيها تابعون لجهات سياسية نافذة او اجتماعية وعشائرية مؤثرة".

ودعا العبيدي إلى الاقتداء بالزعيم الشيعي مقتدى الصدر الذي امر بتجميد أنشطة الميليشيات التي تعمل تحت امرته.

واوضح ان "متابعة الصدر للمندسين والمسيئين وعدم ترك اي وسيلة لعلاجهم هي نموذج عملي ودرس تطبيقي للجهات السياسية والاجتماعية بالا تتبنى مسيئا أو مفسدا إذا كان تابعا لعنوانها من اجل بناء العراق بناء حضاريا جديدا".

واعتبر العبيدي ان "الصدر بخطواته في عدم إنهاء تجميد جيش المهدي كي لا يعطي للمندسين والمسيئين فرصة الإساءة والتعدي على العراقيين، يؤكد على الحلول العملية والابتعاد عن المزايدات الإعلامية والسياسية إذا أردنا تقديم شيء منتج".

وكان الصدر قرر عدم إعادة "جيش المهدي" الجناح المسلح لتياره، إلى العمل حتى لو لم تنسحب القوات الاميركية من البلاد كما هو مقرر في نهاية العام الحالي، وذلك بسبب "ازدياد المفاسد بين صفوفه".

وهدد الصدر في نيسان الماضي برفع التجميد عن ميليشياته في حال عدم انسحاب القوات الاميركية، لكنه تراجع عن ذلك اثر مهاجمة عدد من أنصاره عائلة أسفر عن مقتل شخص وإصابة آخر بجروح.

وصنفت منظمة الشفافية الدولية في تقريرها السنوي للعام ٢٠١٠ العراق كرابع أكثر دولة فسادا في العالم.

وفي حزيران، أعلنت هيئة النزاهة الحكومية أن ٤٧٩ شخصا أدينوا بالفساد خلال الاشهر الخمسة الاولى من العام الحالي، وانها ضبطت ٤٩ مليون دولار في قضايا فساد تمكنت من استعادة ٢١٨ الف دولار منها فقط.

قال رئيس هيئة النزاهة في العراق القاضي رحيم العكيلي في شباط لوكالة فرانس برس ان الوزراء العراقيين يفضلون التغطية على الفساد في وزارتهم على مكافحته، مؤكدا في الوقت نفسه ان الفساد هو احد الأبواب المهمة لتمويل الإرهاب.

الأسبوع المقبل: استجواب وزراء ووكلاء ومسؤولين حكوميين

متابعة / المدى

يستعد مجلس النواب لاستجواب عدد كبير من الوزراء ووكلاء الوزراء ومسؤولي المؤسسات الرسمية الاخرى في الحكومتين الحالية والسابقة حول قضايا يتعلق بعضها بالفساد وبصفقات تسليح وسوء ادارة.

ويقول عضو لجنة النزاهة البرلمانية النائب عثمان الجحيشي ان الاسبوع المقبل سيشهد استجواب وزير الدولة لشؤون الاهوار حسن الساري وأمين بغداد صابر العيساوي للوقوف على الانجازات التي قدمتها مؤسساتهم والاخفاقات التي واجهتها.

ويضيف الجحيشي ان هناك بعض الملفات التي تعكف لجنة النزاهة على دراستها والوثائق المرفقة معها، لرفع طلب موقع من قبل ٢٥ نائباً يؤيد استجواب المسؤول، إلى هيئة الرئاسة للموافقة على طلب الاستجواب، مشيراً الى ان لدى اللجنة قائمة بأسماء الشخصيات الذين يفترض استجوابهم، مبيناً انه لا يمكن الكشف عن اسمائهم لاعتبارات عديدة، اهمها ضمان سير عملية الاستجواب بصورة صحيحة من دون تدخلات او ضغوط سياسية.

ويشير عضو اللجنة الآخر النائب عمار الشبلي الى ان هناك ملفات فساد عديدة تخص عدداً من الوزارات، في مقدمتها الدفاع والتجارة سيتم الانتهاء من التحقيق فيها، ومن ثم البدء باستجواب وزرائها ووكلائهم وجميع المتورطين والضالعين بقضايا فساد، وذلك بعد الانتهاء من التصويت على القوانين المدرجة ضمن جدول اعمال المجلس.

الى ذلك يقول الخبير القانوني طارق حرب ان الاستجواب مسألة مقبولة لابد من ممارستها، ولكن وفق أسس حقيقية ودقيقة، منتقداً النظام الرقابي الحالي المتبع في متابعة قضايا الفساد المالي والإداري، مشيراً إلى انه نظام معالجة وليس نظام حصانة، على حد قوله.

لجنة الأمن توصي الحكومة بتغيير عمليات بغداد

متابعة / المدى

أعلن نائب رئيس اللجنة الأمنية النيابية عن أن قيادة عمليات بغداد بحاجة إلى تغيير جذري لإحداث تطورات في الخطط الأمنية المتبعة لتحسين الواقع الأمني.

وقال اسكندر وتوت إن "اللجنة الأمنية أوصت مكتب القائد العام بضرورة إجراء تغييرات واسعة على مستوى قيادات قواطع عمليات بغداد بهدف إحداث تغييرات على مستوى الخطط الأمنية واستحداث بدائل لمطاردة الجماعات الإرهابية".

وأضاف وتوت أن "هناك تقدماً في أداء الأجهزة الأمنية لكنه بحاجة إلى تفعيل المزيد من الجهود الاستخبارية بما يتناسب مع نشاطات الجماعات الإرهابية التي تحاول القيام بعمليات إرهابية نوعية". ورأى أن "تغيير القيادات الأمنية بالإضافة إلى إجراء تنسيق مع وزارة الداخلية والأجهزة الاستخبارية سيحد من حركة الجماعات الإرهابية".

وطالبت اللجنة الأمنية في ٩ حزيران الماضي الحكومة العراقية بحل قيادة عمليات بغداد وسحب امن العاصمة بغداد منها وإناطته بوزارة الداخلية العراقية. وتعد الحكومة العراقية في الوقت الحاضر دراسة لبحث إمكانية حلها.

وتتولى قيادة عمليات بغداد التي يديرها ضباط في الجيش العراقي وبإشراف مباشر من القائد العام للقوات المسلحة نوري المالكي مسؤولية الأمن في عموم مناطق العاصمة منذ إعلان انطلاق خطة فرض القانون عام ٢٠٠٧.

ولكنها تتعرض بصورة متكررة إلى انتقادات مباشرة من وزارة الداخلية والجهات الأمنية الأخرى بسبب عدم قدرتها على وضع حد للعنف في بغداد.

ويشرف القائد العام للقوات المسلحة على إدارة وزارات الدفاع والداخلية والأمن الوطني بالوكالة منذ منح مجلس النواب حكومته الثقة في ٢١ من تشرين الثاني نوفمبر الماضي، لكون الوزارات الأمنية شاغرة حتى الآن بسبب تواصل الخلافات السياسية بشأن المرشحين لنيل هذه الحقائب.

ركام البيوتات والشناشيل يهدد بغداد القديمة

متابعة / المدى

لم يتبق من معالم العاصمة العراقية القديمة سوى ركام الماضي الذي تجسده البيوت البغدادية التقليدية، فهي تظلل الأزقة الضيقة بشناشيلها، وتروي جانباً من حياة البغداديين وعاداتهم وطقوسهم في مساحات واسعة في مناطق الشواكة والعيواضية والكاظمية وشارع الرشيد والبتاوين والفضل.

وبالرغم من أن هذه البيوت تعتبر كنوزاً لا تقدر بثمن نظراً لما تمثله من أهمية تاريخية وأثرية، إلا أن المواطن طارق علي يؤكد أن أغلب مالكيها يحاولون هدمها عندما لا يجدون من يشتري هذه البيوت منهم.

البزركان أسمُ لبيت احد قادة ثورة العشرين، فيه حوش تحيط به غرف البيت من أربع جهات وسرداب منخفض أسفل الدار، ينزل إليه بعدة درجات، وقد بني سقفه من الأخشاب والأقواس المقرنصة بالزجاج الملون، ويقول المواطن عز الدين العزاوي أنه قام بتحويل البيت إلى مطبعة، وفي أحداث عام ٢٠٠٣ سرقت المطبعة وتحول البيت إلى ركام.

بيت البزركان يندرج ضمن قائمة تضم مئات البيوت التراثية على شاكلته، فهناك أيضا كنيس عزرا أبو داود اليهودية في منطقة البتاوين والتي يعود تاريخها بحسب قول مستأجر أرضها المواطن حيدر محي إلى العشرينات من القرن الماضي.

بيوت صغيرة وكبيرة الحجم مزينة بعناصر فنية ومزودة بقطع من الخشب المحفور بنقوش فنية هي في أمس الحاجة إلى من يحافظ عليها ويصونها، لكونها تراثاً يستحق أن يتم الاحتفاظ به، ويشير مدير أعلام أمانة بغداد حكيم عبد الزهرة إلى أن هناك العديد من الإجراءات التي تسعى الأمانة لتنفيذها من خلال قانون حماية التراث، تصل الى حد منع هدم مثل هذه البيوت وتحويلها إلى بناء آخر بالرغم من كونها ملكاً صرف لأصحابها.

غير أن عبد الزهرة أكد أن الحفاظ على هكذا ارث حضاري وتاريخي من الضياع يحتاج إلى وقفة جادة من قبل المعنيين.